إضمار يحلف وحلف أحلوفة هذه عن اللحياني ورجل حالف وحلاف وحلافة كثير
الحلف وقد استحلفه بالله وحلّفه وأحلفه قال النمر بن تولب

قامت إليّ فأحلفتها بهدي قلائده تختفق

وكل شيء مختلف فيه فهو محلف لأنه داع إلى الحلف ولذلك قيل حضار والوزن
محلفان وذلك أنهما نجمان يطلعان قبل سهيل فيظن الناس بكل واحد منهما أنه
سهيل فيحلف الواحد أنه ذاك ويحلف الآخر أنه ليس به وناقة محلفة إذا
شك في سمنها حتى يدعو ذلك إلى الحلف وفرس محلف ومحلفة وهو الكميت
الأحم والأحوى لأنهما متدانيان حتى يشك فيها البصيران فيحلف هذا أنه
كميت أحوى ويحلف هذا أنه كميت أحم قال اليربوعي

تسائلني بنو جشم بن بكر أغراء العرادة أم بهيم
كميت غير محلفة ولكن كلون الصرف عل به الأديم

يعني أنها خالصة اللون لا يحلف عليها أنها ليست كذلك والصرف شيء أحمر
يدبغ به الجلد وقال ابن الأعرابي معنى محلفة هنا أنها فرس لا تحوج صاحبها
إلى أن يحلف أنه رأى مثلها كرما والصحيح هو الأول والمحلف من الغلمان المشكوك
في احتلامه لأن ذلك ربما دعى إلى الحلف والحلف العهد لأنه لا يعقد إلا بالحلف
والجمع أحلاف وقد حالفه محالفة وحلافا وهو حلفه وحليفه وقول أبي ذؤيب

فسوف تقول إن هي لم تجدني أخان العهد أم أثم الحليف

الحليف الحالف فيما كان بينه وبينها ليفين والجمع أحلاف وحلفاء وهو من ذلك
لأنهما تحالفا أن يكون أمرهما واحدا بالوفاء والحليفان أسد وغطفان صفة لازمة
لها

لها لزوم الاسم والحليف الحديد من كل شيء وفيه حلافة وإنه لحليف اللسان على
المثل بذلك والحلف والحلفاء من نبات الأغلاث واحدتها حلفة وحلفة وحلفاء
وحلفاءة قال سيبويه حلفاءة واحدة وحلفاء للجمع لما كان يقع للجميع ولم
يكن اسما كسر عليه الواحد أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة التأنيث
كما كان ذلك في الأكثر الذي ليست فيه علامة التأنيث ويقع مذكرا نحو التمر
والبر والشعير وأشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث أرادوا
واحدا فيه علامة التأنيث لأنه فيه علامة التأنيث فاكتفوا بذلك وبينوا الواحدة
بأن وصفوها بواحدة ولم يجيئوا بعلامة سوى العلامة التي في الجميع ليفرق ١٢٢
بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التأنيث نحو التمر والبسر
وأرض حلفة ومحلفة كثيرة الحلفاء وقال أبو حنيفة أرض حلفة تنبت الحلفاء
وقد أبنت تحلية الحلفاء وأوضحت تصريفها في الكتاب المخصص وحليف وحليف
اسمان وذو الحليفة موضع قال ابن هرمة

لم ينس ركبك يوم زال مطيهم من ذي الحليف فصبحوا المسلوقا

يجوز أن يكون ذو الحليف عنده لغة في ذي الحليفة ويجوز أن يكون حذف الهاء من
ذي الحليفة في الشعر كما حذفها الآخر من العذيبة في قوله

لعمري لئن أم الحكيم ترحلت وأخلت بخيمات العذيب ظلالها

وإنما اسم الماء العذيبة مقلوبه الحفل اجتماع الماء حفل يحفل حفلا وحفولا
وحفيلا وحفل الوادي بالسيل واحتفل جاء بملء جنبيه وقول صخر الغي

أبا المثلم اقصر قبل فاقرة إذا تصيب سواء الأنف تحتفل

Copyright © King Saud University